

كيف يعمل النظام الانتخابي المختلط المقترح من قبل القوات اللبنانية-تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي؟

يوجد 128 مقعداً في البرلمان اللبناني.

وزعت مسودة قانون الانتخاب كل مقعد من المقاعد النيابية الـ 128 على قضاء معين ومذهب معين وفق طريقتين اثنتين:

- 68 عضواً سوف ينتخبهم الناخبون في كل قضاء.
- 60 عضواً سوف ينتخبهم جميع الناخبون في كل محافظة.

لتبيان ذلك سوف نعطي مثلاً عن محافظة الشمال:

- يوجد في محافظة الشمال 28 مقعداً نيابياً
- 17 نائباً من أصل الـ 28 نائب سوف ينتخبهم الناخبون في كل قضاء من أقضية الشمال
- 11 نائباً من أصل الـ 28 نائب سوف ينتخبهم الناخبون في كل محافظة الشمال

المقاعد التي سوف يجري التصويت لها من قبل كل ناخبي المحافظة		المقاعد التي سوف يجري التصويت لها من قبل ناخبي القضاء فقط			
عدد المقاعد حسب المذهب	مجموع المقاعد المنتخبة في المحافظة	عدد المقاعد حسب المذهب	مجموع المقاعد المنتخبة في القضاء		
	11		17	28	محافظة الشمال مجموع
1 ارثوذكس 1 ماروني 1 سنة 1 علوي	4	3	1 ارثوذكس 2 سنة	7	عكار
			2 ماروني	2	بشري
1 ماروني 1 ارثوذكس 2 سنة	4	4	3 سنة 1 علوي	8	طرابلس
1 ماروني	1	2	2 ماروني	3	زغرتا
1 ارثوذكس	1	2	2 ارثوذكس	3	الكورة
			2 ماروني	2	البترون
1 سنة	1	2	2 سنة	3	الضنية-المنية

الخطوة الأولى: اختيار المرشحين للمقعد الذي سوف يتنافسون عليه.

على كل مرشح أن يقرر المقعد الذي يترشح عنه. لذا يجب أن يحدد كل مرشح ثلاثة أمور:

1. القضاء الذي سوف يترشح فيه
2. المذهب الذي ينتمي إليه
3. إذا كان سوف يترشح عن مقعد يصوّت له ناخبو القضاء، أو عن مقعد يصوّت له ناخبو المحافظة

مثل 1:

أنا ماروني أريد أن أترشح في عكار. يوجد في عكار مقعد ماروني واحد. هذا المقعد سوف يصوّت له ناخبو محافظة الشمال. لدي إذاً خيار وحيد، وهو بالترشح عن المقعد الماروني الذي سوف يصوّت له ناخبو محافظة الشمال.

مثل 2:

أنا سني أريد أن أترشح في عكار. يوجد في عكار 3 مقاعد سنية. اثنان من هذه المقاعد سوف يصوّت لهما ناخبو القضاء، ومقعد واحد سوف يصوّت له ناخبو المحافظة. لدي إذاً خيارين اثنين:

1. يمكنني أن أترشح عن مقعد من أحد المقعدين السنة الذي سوف يصوّت لهما ناخبو قضاء عكار
2. يمكنني أن أترشح عن المقعد السني الوحيد الذي سوف يصوّت له ناخبو محافظة الشمال

مثل 3:

أنا ماروني أريد أن أترشح في البترون. يوجد في البترون مقعدين مسيحيين فقط يصوّت لهم ناخبو قضاء البترون. لا توجد مقاعد في البترون على النظام النسبي. لكن يستطيع ناخبو البترون التصويت للوائح التي تترشح على النظام النسبي في محافظة الشمال.

الخطوة الثانية: انضمام المرشحين في المحافظة إلى لوائح

في كل المحافظة، سوف يصوت الناخبون للوائح من المرشحين. على المرشحين أن ينضوا ضمن لائحة واحدة فيما إذا رغبوا بالترشح في المحافظة.

في محافظة الشمال، هناك 11 مقعداً سوف يتم التصويت لهم من قبل ناخبي المحافظة. المرشحون الذين اختاروا أن يترشحوا عن إحدى المقاعد الـ 11 يجب أن ينضموا إلى مرشحين آخرين لتشكيل لائحة.

كل لائحة مرشحين يجب أن تكون متطابقة مع عدد المقاعد المتوفرة في المحافظة. فمثلاً في محافظة الشمال، على أي لائحة مكتملة أن تضم 11 مرشحاً على الشكل التالي:

- 1 أرثوذكس من عكار
- 1 ماروني في عكار
- 1 سنة من عكار
- 1 علوي من عكار
- 1 سنة من الضنية - المنية
- 1 ماروني من طرابلس
- 1 أرثوذكس من طرابلس
- 2 سنة من طرابلس
- 1 ماروني من زغرتا
- 1 أرثوذكس من الكورة

الخطوة الثالثة: التصويت

يحق لكل ناخب أن يصوّت مرتين:

- في المرة الأولى يصوّت للمرشحين في القضاء
- في المرة الثاني يصوّت للوائح في المحافظة

3.1 الصوت الأول . التصويت للمرشحين في القضاء:

يمكن لكل ناخب أن يصوّت لعدد من المقاعد يوازي عدد المقاعد المتوفرة في القضاء.

مثل 1:

أنا ناخب في عكار. يمكنني أن أصوّت لثلاثة مرشحين:

- 1 أرثوذكس
- 2 سنة

مثل 2:

أنا ناخب في طرابلس. يمكنني أن أصوّت لأربعة مرشحين:

- 1 علوي
- 3 سنة

مثل 3:

أنا ناخب في البترون. يمكنني أن أصوّت لمرشحين اثنين:

- 2 موارنة

3.2. الصوت الثاني . التصويت للمرشحين في المحافظة:

يصوّت الناخبون في المحافظة للوائح من المرشحين .

على الناخب أن يقوم بخيارين اثنين:

- أولاً، على الناخب أن يختار اللائحة التي سوف يصوّت لها، ومن ثم يضع علامة إلى جانب أسم اللائحة.
- ثانياً، بإمكان الناخب أن يختار مرشح واحد يفضلّه من اللائحة التي اختارها، ومن ثم يضع الناخب علامة إلى جانب اسم هذا المرشح.

الخطوة الرابعة: الاحتساب:

4.1. احتساب الأصوات في القضاء.

- تحتسب الأصوات التي ينالها كل مرشح في القضاء على حدا
- يفوز بالمقعد المرشح الذي ينال أكبر عدد من الأصوات عن المقعد الذي يتنافس عليه في القضاء

مثل 1: عكار

- المرشح الارثوذكسي في عكار الذي ينال أكبر عدد من الأصوات يفوز بالمقعد الارثوذكسي
- المرشحان السنيان في عكار الذين ينالا أكبر عدد من الأصوات يفوزان بالمقعدين السنيين

مثل 2: طرابلس

- المرشح العلوي الذي ينال أكبر عدد من الأصوات يفوز بالمقعد العلوي
- المرشحون السنة الثلاث الذين ينالوا أكبر عدد من الأصوات يفوزون بالمقاعد السنية الثلاث

مثل 3 : في الكورة

- المرشحان الارثوذكسيان في الكورة الذين ينالا أكبر عدد من الأصوات يفوزان بالمقعدين الارثوذكسيين

4.2. الاحتساب في المحافظة:

تتوزع المقاعد في المحافظة باعتماد النظام النسبي للتمثيل وفقاً لما يلي:

أ. احتساب عدد المقاعد التي تفوز بها كل لائحة

- تحديد الحاصل الانتخابي أي عدد الأصوات المؤهلة للفوز بمقعد وذلك عبر قسمة عدد المقترعين على عدد المقاعد في المحافظة
- احتساب عدد الأصوات التي نالتها كل لائحة في المحافظة
- شطب اللوائح الغير حائزة على أصوات معادلة للحاصل الانتخابي
- قسمة مجموع عدد الأصوات لكل لائحة على الحاصل الانتخابي الجديد. وهكذا يتحدد عدد المقاعد التي تنالها كل لائحة
- تمنح المقاعد المتبقية للوائح المؤهلة صاحبة الكسر الاعلى

مثل:

يوجد 11 مقعداً متوفراً في محافظة الشمال. وتتنافس ثلاث لوائح فيما بينها. نالت كل لائحة عدداً من الأصوات كالتالي:

لائحة أ . 53000 صوت

لائحة ب . 35000 صوت

لائحة ج . 22000 صوت

مجموع عدد المقترعين: 110000

عدد الأصوات المؤهلة للفوز بمقعد أي الحاصل الانتخابي:

$$10000 = (\text{عدد المقاعد}) / 11 / (\text{مجموع عدد المقترعين}) 110000$$

اللائحة أ: $53000/10000 = 5.3$. تفوز اللائحة أ بخمسة مقاعد (الكسر 0.3)

اللائحة ب: $35000/10000 = 3.5$. تفوز اللائحة ب بثلاثة مقاعد (الكسر 0.5)

اللائحة ج: $22000/10000 = 2.2$. تفوز اللائحة ج بمقعدين (الكسر 0.2)

لقد تم توزيع 10 مقاعد من أصل المقاعد الـ 11 كالتالي (اللائحة أ . 5، اللائحة ب . 3 ، اللائحة ج . 2)

المقعد الحادي عشر يذهب لللائحة ب، لأنها اللائحة التي حصلت على أعلى كسر (0.5).

وبصبح التوزيع الأخير للمقاعد على اللوائح كالتالي:

لائحة أ . 5 مقاعد

لائحة ب . 4 مقاعد

لائحة ج . مقعدين

4.3. توزيع المرشحين على المقاعد.

لتقرير من هم المرشحين الذي سوف يفوزون بالمقاعد الـ 11، يتم إتباع الخطوات التالية:

0 جمع عدد الأصوات التفضيلية التي نالها كل مرشح.

0 ترتيب المرشحين من الذي نال أكبر عدد من الأصوات التفضيلية إلى الذي نال أقل عدد من الأصوات التفضيلية وذلك بعد دمجهم في لائحة واحدة.

المرشح الذي ينال أكبر عدد من الأصوات التفضيلية يفوز بالمقعد الأول.

مثل:

0 المرشح الذي ينال أكبر عدد من الأصوات هو ماروني يتنافس على المقعد الماروني في طرابلس من اللائحة أ. فيحصل المرشح الماروني على المقعد الماروني في طرابلس. لقد تم إذاً حجز هذا المقعد، فلا يمكن بالتالي لأي مرشح ماروني آخر في طرابلس أن ينال أي مقعد. وهكذا حجز واحد من المقاعد المخصصة لللائحة أ.

- المرشح الذي ينال ثاني أكبر عدد من الأصوات يحصل على المقعد التالي. للفوز بالمقعد الثاني، يجب تحقيق الشروط التالية:

- يجب توافر مقعد للمذهب وللقضاء الذي يتنافس عنهما المرشح
- يجب توافر مقاعد لللائحة التي ينتمي إليها المرشح (فإذا ربح لائحة معينة مقعد واحد، وأن مرشح من هذه اللائحة قد سبق وريح مقعد، فلا يمكن بالتالي لأي مرشح آخر من هذه اللائحة الفوز بأي مقعد)

- إذا لم يستطع المرشح الذي نال ثاني أكبر عدد من الأصوات بالفوز بأي مقعد بسبب إحدى الشروط المذكورة سابقاً، فيتم الانتقال حينها إلى المرشح الذي نال ثالث أكبر عدد من الأصوات فيما إذا توافرت فيه الشروط الآتية الذكر.
- والمسار يستمر حتى يتم توزيع جميع مقاعد المحافظة.

4. النتائج بمجملها:

سوف يتم احتساب مجموع نتائج الانتخابات من خلال إتباع هذه الخطوات في كل محافظة وفي كل قضاء.